تعليم اللغة العربية

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية

تدريس قواعد النحو لغير الناطقين باللغة العربية
أبو المعالي

تعليم مهارة الكلام بطريقة المسرحية
حليمة السعدية

تطبيق الوسائل التعليمية فى الألعاب اللغوية Game Board
باستخدام بطاقة الأسئلة Question Card لترقية مهارة الكلام
فيصل

تعليم المفردات على ضوء النظرية السياقية
عناية الرشيدة

تعليم المفردات المترادفات على أساس الفروق اللغوية
عند أبو هلال العسكري
محمد رفيق فطرة الله

ISSN 2089-2276 | نوفمبر ٢٠١٧م / ربيع الأول ١٤٣٩هـ | العدد الثاني | السنة السابعة | تعليم اللغة العربية

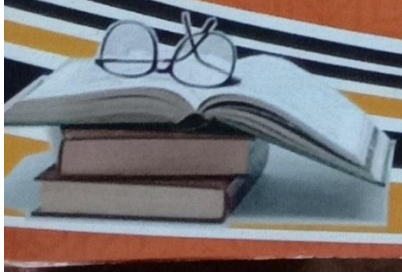

محتويات العدد الثاني

دريس قواعد النحو لغير الناطقين باللغة العربية

و المعالي _____ ٣

علیم مهارة الكلام بطريقة المسرحية

ليمة السعدية _____ ٢٣

تطبيق الوسائل التعليمية فى الألعاب اللغوية Game Board باستخدام بطاقة الأسئلة Question Card لترقية مهارة الكلام

فيصل _____ ٤١

تعليم المفردات على ضوء النظرية السياقية

عناية الرشيدة _____ ٥٩

تعليم المفردات المترادفات على أساس الفروق اللغوية عند أبو هلال العسكري ٧٩

محمد رفيق فطرة الله _____ ٧٩

مجلة تعليم اللغة العربية تقبل المقالات أو البحوث العلمية التي تناسب شعارها، مع مراعات الشروط التالية:

(١) موضوعات حول تعليم اللغة العربية

(٢) القضايا المدروسة علمية تربوية

(٣) المقال أصلي (أي من إنتاج الكاتب الشخصي) ولم ينشر في المنشورات إطلاقا

(٤) المقالات الواردة تخضع لاعتبارات فنية وتحريرية لاتقلل من قيمة المواد

(٥) المقالات الواردة أصبحت ملكا للمجلة سواء أنشرت أم لم تنشر

Shot on Y12
Vivo AI camera

تطبيق الوسائل التعليمية فى الألعاب اللغوية Game Board باستخدام بطاقة الأسئلة Question Card لترقية مهارة الكلام

إعداد: فيصل
البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
e-mail: iconk_s85@yahoo.co.id

Abstract

Language is symbol of sounds expressed by the people for their purposes. ts role is very important for individual and social life. The sound of language tself is the basic of language shape and its meaning that is the first element of ommunication. The skill in speaking, especially in Arabic, has a great grade for tudents and others specifically in the process of teaching and learning. Speaking kill is a must for them whenever and wherever they are since it is one of their ommunication ways, so that they can arrange their life and accomplish their eeds. Therefore, sound has significant roles and it has a sharp association with peaking skill so that the words of us are understandable.

Game is one of the way or language learning method to help the students to void saturation in learning process. Moreover, it can be the trigger to grow their nterest and love to study and practice in language specially in Arabic.

الكلمات الأساسية: الوسائل التعليمية، العاب اللغوية، مهارة الكلام

أ- المقدمة

يولد الإنسان صائتا، فالصوت أول تعبير في الحياة. والصوت اللغوي أساس بناء اللغ
وأساس دلالاتها، فهو أول عناصرها، وفيه يتركز جوهرها الفرد. وأما الكلام فله منزلة كبيرة في حي

علم وغيره، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لايمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه يلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

ويعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه نسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت لاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن فادة هي: مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم (أحمد فؤاد عليان، ١٩٩٢: ٨).

واللغة هي مجموعة من النظم الصوتية والنحوية والصرفية والمعجمية التى تتكامل فيما بينها نتج عبارات وجملا لها معنى ودلالة بين فئة معينة من البشر، أو ما يقول "ابن جني" أصوات يعبر ا كل قوم عن أغراضهم (ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله: ٣٦).

وللغة دور واضح في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الاتصال بين الأفراد بعضهم ببعض، كما أنها الأداة التي يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره، ويقف بها على أفكار الآخرين، وعليها عتمد في اكتساب المعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس.

فاللغة العربية من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة في تحقيق الأهداف المحددة لها، خاصة تلك التي تساعد على دعم العقيدة الإسلامية، وتزويد الطلاب بالمفاهيم الأساسية للثقافة لإسلامية، وتنمية قدراتهم واستعداداتهم وتوجيهها توجيهاً صحيحا.

ب- الوسائل التعليمية

١- مفهوم وسائل التعليمية

الوسائل التعليمية أو نقول باللغة الإنجليزية Teaching Aids هي كلّ أنواع الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ بأسهل وأقرب طرق (عبد الرّحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: ٢٠٠٠: ٦٧). وعند نايف محمود معروف أن الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي وسيلة لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلّمية لأن الطالب يتعلم

not on Y12
vo AI camera

بواسطها (نايف محمود معروف: ١٩٩٨: ٢٤٣).

وهناك بعض التعريفات المختلفة للوسائل، نعرضها على سبيل المثال وليس التعداد، لنصل منها إلى تعريف شامل للوسائل:

أ- تعريف هولنجر Hollinger ١٩٤٠ والذي أقتصر على الوسائل الحسية والمعينات الادراكية أى الوسائل المعينة على الادراك perceptual Aids باعتبارها أكثر شمولا وتضمن جميع الحواس.

ب- تعريف ادجار ديل E. Dale والخاص بالوسائل السمعية والبصرية والتي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم، وهو المواد التي تؤدي إلى جودة التدريس وتزويد الدارسين بخبرات أثرها باق.

ج- تعريف دنت Dent ١٩٧٤ والخاص بالوسائل البصرية الحاسية Visual Aids Sensory والتّي فى نظره عبارة عما يستخدم فى حجرات الدراسة فى المواقف التعليمية، بهدف فهم معاني الكلمات المنطوقة والمكتوبة (عبد المجيد سيد أحمد منصور: ٣٨).

نظرا إلى الإيضاح المذكور نستطيع أن نفهم أن الوسائل التعليمية هي كل الأشياء من المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم لتوضيح كلماته المكتوبة أوالمنطوقة ولتسهيل فهم الدارسين إليها ولجعل عملية التعليم والتعلّم فعّالة ومثيرة.

٢- أهمية الوسائل التعليمية

ومن الواضح لنا أن الوسائل التعليمية يمكن أن تؤدّي دوراً هاماً في النظام التعليمي، لأنها تساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعليم، كماتساعد على زيادة خبراتهم، ممايجعلهم أكثر استعدادًا وأوفق مزاجا للتعلم (عبد الرّحمن كدوك: ٦٧).

ورأى التوبجى أن الوسائل التعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتزويد المفاهيم عند التلاميذ ونحوها من الأمور التعليمية (حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم ص.٤٤).

ونظر سوجانا ورفاعي أن الوسيلة التعليمية تستطيع أن ترفع أنشطة الطلاب في عملية التعليم والتعلّم مع إكمال النجاح في نتائجها (Nana Sujana dan Ahmad

Rifai:٢:١٩٩٢).

وبالطبع، فالوسائل التعليمية لها دور كبير فى عملية التعليم والتعلم، أهمها:

أ- بناء المفاهيم

ب- العناية بالفرق الفردية

ج- قطع رتابة المواقف التعليمية

د- زيادة انتباه الطلاب

هـ- توليد الحاجة للتعلم

و- زيادة كمية الإنتاج وحجم العمل

ز- تجسيد القيم والمعاني المجردة

ح- توفير إمكانية تعلم الظواهر الخطرة والنادرة

ط- توفير إمكانية دراسة الظاهرة المعقدة

ي- توفير سجلات ثابتة الأحداث

ك- توفير إمكانية دراسة الأشياء الدقيقة الكبيرة (عبد المجيد سيد أحمد منصور: ٣٩).

ومع ذلك، تؤدي الوسائل التعليمية إلى تكوين الاتجاهات الجديدة كما تعزّز عملي
الرغبة في عملية التعلم.

- **دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم**

وقد ذكر الباحث مماسبق أنّ الوسائل التعليمية تؤدّي دوراً هاماً في النظام التعليمي
ويمكن أن يلخص الباحث إلى الدور الذي تؤدّيه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التع
والتعلم بما يلي:

أ- **إثراء التعليم:** أوضحت الدراسات والأبحاث (منذ حركة التعليم السمعي البصر
ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تؤدّي دوراً جوهرياً في إثراء التعليم
خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة . إن هذا الدور للوسائل التعل
يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خب

on Y12
AI camera

المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ولا ريب أن هذا الدور تضاعف حالياً بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة.

ب- **اقتصادية التعليم:** ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

ج- **تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ واشباع حاجته للتعلم:** يأخذ التلميذ من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموساً وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.

د- **تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم:** هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة. ومثال ذلك مشاهدة فيلم سينمائي حول بعض الموضوعات الدراسية تهيؤ الخبرات اللازمة للتلميذ وتجعله أكثر استعداداً للتعلم.

هـ- **تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم:** إنّ اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم والوسائل التعليمية تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلّم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.

و- **تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية:** والمقصود باللفظية استعمال المدّرس ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المدّرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ، ولكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني

2022
Shot on Y12
Vivo AI camera

الألفاظ في ذهن كل من المدّرس والتلميذ. ويؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة.

ز- **تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة:** تنمي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وأتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات. وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع الأداء عند التلاميذ.

٤- أساسيات في اختيار واستخدام الوسائل التعليمية:

إنّ اختيار الوسائل التعليمية التي يستعين بها المدرس في عملية التعليم والتعلم لابد من مراعاة الهدف من اختيارها، هل هي تفيد تسهيل عملية التعليم والتعلم أو مجرد معرفة بعض المعلومات العامة فحسب، وهل يكون استخدام الوسائل التعليمية للفرد أو للمجموعة، وهل يكون استخدام الوسائل التعليمية لمجموعة من الطلاب للمرحلة الإعدادية أو الابتدائية أو المتوسطة أوللثانوية. وبجانب مراعاة الهدف، فعلى المدرس أن يراعي أيضا على خصائص ومميزات الدارسين وموضوع الدرس والتكلفة المالية والعوامل المقيدة.

ومما يلي يعرض الباحث أساسيات استخدام الوسائل التعليمية، أهمها:

أ- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة.

ب- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها.

ج- معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج.

د- تجربة الوسيلة قبل استخدامها.

هـ- تهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال محتوى الرسالة.

و- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة.

ز- تقويم الوسيلة.

ويجب أن نلاحظ في هذا الصدد أن لكل من الوسائل التعليمية خصائص ومميزات وقدرات. فلا بدّ للمدرس أن يراعي تلك الخصائص والمميزات والقدرات لكي يستطع أن يختار الوسائل التعليمية المناسبة بالمُتطلّب والشرطِ.

2022.03.28
Shot on Y12
Vivo AI camera

٥- أنواع الوسائل التعليمية

يصنف خبراء الوسائل التعليمية، والتربويون الذين يهتمون بها، وبآثارها على الحو
الخمس عند الدارسين بالمجموعات التالية:

المجموعة الأولى: الوسائل البصرية

وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر ومثال ذلك:

١- الصور المعتمة، والشرائح، والأفلام الثابتة.

٢- الأفلام المتحركة والثابتة.

٣- السبورة.

٤- الخرائط.

٥- الكرة الأرضية.

٦- اللوحات والبطاقات.

٧- الرسوم البيانية.

٨- النماذج والعينات.

٩- المعارض والمتاحف.

المجموعة الثانية: الوسائل السمعية:

وتضم الأدوات التي تعتمد علة حاسة السمع وتشمل:

١- الإذاعة المدرسية الداخلية.

٢- المذياع "الراديو".

٣- الحاكي "الجرامفون".

٤- أجهزة التسجيل الصوتي.

المجموعة الثالثة: الوسائل السمعية البصرية:

١- الوسائل البصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالص

Shot on Y12 Vivo AI camera

الفوتوغرافية والصور المتحركة الصامتة وصور الأفلام والشرائح والرسوم التوضيحية واللوحة الوبرية واللوحة المغناطيسية واللوحات الكهربية.

٢- الوسائل السمعية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والأسطوانات والتسجيلات الصوتية.

٣- الوسائل السمعية والبصرية، وهي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع. وتشتمل الصور المتحركة الناطقة كالتليفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والأسطوانات أوالصور (محمود إسماعيل صينى و عمر الصديق عبدالله: ١٩٨٤: ٤٠).

٦- الوسيلة التعليمية فى الألعاب اللغوية

الألعاب اللغوية هي نوع من أنواع الوسائل التعليمية، ونشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي وبخاصة إذا وضعنا فى الاعتبار أن الصف مكان مصطنع لتعليم اللغة. وتظهر أهمية الألعاب اللغوية فى أنها تقلل من ظاهر الإصطناع التى تحيط بالعملية التعليمية داخل الصف. وتحقق الألعاب قدراكبيرا من الواقعية التي لابد منها عند الاتصال. وتستخدم الألعاب اللغوية مع الصغار والكبار على حد سواء، غير أننا يجب أن نختار الألعاب التي تناسب كلا منهما. وقد أدى الاهتمام بالألعاب اللغوية فى المدخل الإتصالى، إلى ظهور أنواع كثيرة منها. ومن أهم الجوانب التي تدور حولها الألعاب ما يلى:

أ- ألعاب الملاحظة والذاكرة

ب- ألعاب التخمين

ج- ألعاب البطاقات

د- ألعاب التفاعل بين الأفراد والمجموعات

وهناك أسباب كثيرة تجعل من المفيد استخدام الألعاب اللغوية فى المدخل الاتصالى، أهمها:

أ- إثراء التعليم (مفردات وتعبيرات وجمل وتراكيب)

ب- الإعانة على تعليم اللغة.

ج- جعل الدرس ممتعا وشيّقا، وبذلك تطرد السأم والضيق.

د- تشجيع الطالب على استخدام اللغة

هـ- تحقيق كثير من التنوع، وبذلك يتم التخليص من الرتابة

و- إعانة الطالب على فهم كثير من الجوانب اللغة الأجنبية

ز- مساعدة بعض الطلاب على التخلص من الخجل الذي يشعرون به.

ومن نماذجها:

- ترتيب البطاقات لتكوين التعبيرات أو الجمل
- ترتيب الحروف لتكوين كلمات
- ترتيب الكلمات لتكوين جمل
- تكوين تعبيرات من الكلمات
- تكوين جمل من الكلمات
- الربط بين الكلمة أو التعبير والصورة المناسبة
- الربط بين الجملة أو الجمل والصورة المناسبة
- تكملة الناقص من الحروف والكلمات
- البحث عن الكلمات فى الأشكال
- البحث عن مفردة الكلمات فى الأشكال
- البحث عن جمع الكلمات فى الأشكال
- البحث عن مرادف الكلمات فى الأشكال
- البحث عن مضاد الكلمات فى الأشكال
- كتابة أسماء الأشياء التي تحت الصورة
- وصل المجموعات بالحقول التي تنتمي إليها
- وصل الكلمات المرادفة

- وصل الكلمات المتضادة
- اختيار الكلمات الصحيحة
- التمييز بين الكلمات المتشابهة (بَر – بُر – بِر).

ج- مفهوم مهارة الكلام

١- مفهوم مهارة الكلام

ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة (ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله: ٥٤). وقال محمد كامل الناقة، الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضموم في شكل كلام (فتحي علي يونس وآخرون، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م: ١٤٢).

والكلام ليس مجموعا من المهارات اللغوية المتنوعة التى يجب أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه فى يسر، بل إن الكلام له بُعد آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي: وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطليق، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الإهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه (أحمد فؤاد عليان، : ٩٥-٩٦).

وتتعدد مهارات الكلام تبعا لعوامل متعددة منها: جنس المتحدث: فمهارات الذكر فى الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارات الصغار فى الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها المستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية، وتخصصاتها تختلف عن بعضها فى الكلام،

ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب الموضوع المتحدث عنه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى.

٢- أهمية مهارة الكلام

وأهمية مهارة الكلام هي لاشك في أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها (فتحى علي يونس وآخرون، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م: ١٤٢).

فلما كان للكلام منزلته الخاصة بين فروع اللغة العربية، وهو أنه الغاية من كل فروع اللغة، سنحاول هنا أن نوضح أهمية الكلام فى الحياة فى نقاط محددة تكشف لنا جوانب من هذه الأهمية (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩٠: ١٠٦-١٠٧).

أ- من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة فى الوجود، فالإنسان يتكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام سابق على الكتابة.

ب- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة فى التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

ج- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، فى حاجة ماسة إلى المناقشة، وابداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذى يؤدى إلى التعبير الواضح عما فى النفس.

د- الكلام- خصوصا فى هذا العصر الذى تعددت فيه وسائل النقل والمواصلات - ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن فى انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم رفاقه وأصدقاءه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.

هـ- والكلام مؤشر صادق- إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الإجتماعية، ومهنته، أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم،

إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبيئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.

و- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أوالمشكلات الخاصة والعامة التى تكون محلا للخلاف.

ز- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التى يعانيها، أوالمواقف التى يتعرض لها.

ح- والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر فى التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ط- والكلام وسيلة رئيسة فى العملية التعليمية فى مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغنى عنه معلم فى أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

وبالنسبة إلى الدارس إن الكلام هو الأساس في التعامل بين المدرس والتلميذ، بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل الأنشطة الأخرى يكون الكلام محورها. وأساس العمل بها هو التحدث، أو التعبير الشفهي، وكذلك كان لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة أن يكون التعبير الشفهي فيه جزءا أساسيا وذلك في كل مراحل التعليم المختلفة، من الرياضة إلى السنوات الدراسية التالية من المرحلة الثانوية، بل وفي مراحل التعليم العليا كالجامعة، وفي مستواها من معاهد وكليات (الكندري، عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا، ١٩٩٣: ١٣٥).

٣- طرائق تعليم مهارة الكلام

وكانت طرق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

أ- الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغانى ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولامكان للغة الأم ولا تستخدم

الأحكام النحوية (محمد على الخوالى، ٢٠٠٠: ٢٢).

ب- الطريقة السمعية الشفهية (Audio lingual Method)

ينبغي أولا أن تقترن أنشطة الدارس على الجانب السمعى الشفهى المجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغى أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكاة والتكرار والاستظهار ولا يتركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصبغ، وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعى نحو الطلاقة (جاك و ثبودور رتشاردز وجرز، ١٩٩٠: ١١٩ - ١٢٠).

ج- طريقة الاستجابة الجسمية الكاملة (Total Physical Respone Method)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية. على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة.

د- الطريقة الصامتة (The Silent Way Method)

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعانى للطالب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.

هـ- الطريقة الاتصالية (Comunicative Method)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلاسات الانفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.

و- الطريقة الانتقائية (Eclectic Method)

من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أومتناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التى تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.

٤- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلى :

أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدى أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج- أن يدرك الفرق فى النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

هـ- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة فى العربية خاصة فى مهارة الكلام.

و- أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة فى إتمام عمليات اتصال عصرية.

ح- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.

ط- أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما فى مواقف الحديث البسيطة.

ي- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة (محمد على الخولى،: ٢٦).

وقال محمود أحمد السيد، ينبغى لتعليم مهارة الكلام تحقيق هذين الهدفين، أولا: لابد أن يتكلم التلميذ أكثر ما يمكن أن يتكلم. ثانيا: ينبغي أن يتكلم التلميذ بشكل أحسن ما يمكن (محمود أحمد السيد، ١٩٨٠: ٤٨). كما قاله على أحمد مدكور: أن طبيعة عملية الكلام وكيفية نموه هنا جانبان: أولا، النمو اللغوي فى جانب الكلام والنطق، ثانيا: الطبيعة الصوتية للكلام (علي أحمد مدكور،: ١٤٦-١٤٧).

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب المهمة فى تعليم الكلام وكيفيتنا

Shot on Y12

عن أفضل المداخل والطرق والأساليب التى تهيء عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفهية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة.

٥- مشكلات تعليم الكلام

إن هناك عدة المشكلات التى قالها العلماء فى تعليم الكلام، لاسيما تعليمه للدارسين غير الناطقين بالعربية. ومنها:

أ- قليل من المدرسين من كان له حسن النطق وجودة الأداء فى الكلام باللغة العربية، بل كان منهم من لم يستطع التكلم بالعربية فصيحا ومجودا (جودت الركابي، ١٩٨٦: ٤٨).

ب- أكثر الدارسين خائفون من الفشل ولايحبون ارتكاب أية خطإ أو الظهور بمظهر الغباء أمام أقرانهم عندما تكلموا باللغة العربية أثناء التعلم (محمود كامل الناقة،: ١٧٩).

ج- عدم البيئة العربية التى تشجع الدارسين على التكلم باللغة العربية، حتى أنهم لا يجدون فرصة للتكلم أو حاله للمحادثة فى البيئة حولهم أو فى المدرسة التى يتعلمون فيها.

د- إن الطريقة التعليمية التى يطبقها المدرس لا تفيد كثيرا للدارسين فى التعبير الشفهي. وذلك بسبب أن المدرس يكثر اهتمامه بقواعد اللغة أثناء التعليم ولا يعطى الدارسين فرصة كبيرة للكلام. فلذلك، لابد للدارس أن يطبق الطريقة التى تناسب بالهدف الدراسي كالطريقة السمعية الشفوية، وتناسب باستخدام الوسائل السمعية البصرية للاستماع والنطق (الكلام). وأن يعود على إعداد التدريبات فى الكلام، والمقرنة لتصحيح الأخطاء. ويسمح له باستخدام اللغة الأصلية أو اللغة الوسيطة احتصارا للوقت وتحديدا للمعنى (على الحديدي : ٤٦).

٦- توجيهات عامة لتدريس الكلام

أ- تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام: يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم كثيرا وظل مستمعا.

ب- أن يعبر الطلاب عن خبره: يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيئ ليس

لديهم علم به.

ج- التدريبات على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقت ما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها

د- عدم المقاطعة وكثرة التصحيح: من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون.

د- الخاتمة

وفى ختام هذا البحث يمكن أن يعرض الباحث بأنه حصل على النتيجة وهي أن الوسيلة التعليمية فى الألعاب اللغوية باستخدام بطاقة الأسئلة التي طبقها الباحث قد أثرت آثارا كبيرة فى عملية تعليم اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الكلام ويتحقق بأن أكثر الطلاب يحب الوسيلة المقدمة، وتشجعهم فى تعلم اللغة العربية، وينمو رغبتهم فى عملية تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، أساسا على أنهم أكثر نشاطا واشتراكا وإنصاتا فى عملية التعليم مقابلة من قبل تطبيق الوسيلة التعليمية فى الألعاب اللغوية باستخدام بطاقة الأسئلة، حيث لا يخافون أن يعبروا آراءهم وخبراتهم عن المادة المدروسة. وبهذه الوسيلة، فعلى الطلاب أن يتكلموا أكثر ما يمكن أن يتكلموا وبشكل أحسن ما يمكن.

يرجو الباحث من جميع الباحثين بعده أن يحسنوا ويكملوا ويطبقوا ما بحثه الباحث، إما بالتعميق أو التطبيق أو من ناحية أخرى أحسن وأجود، لكي تكون عملية تعلم وتعليم اللغة العربية تنمو على حسب احتياج الطلبة. وبالطبع، إذا اكتمل ما احتاجه الطلبة فى عملية التعليم إما من ناحية علمية، أو وسيلة، سيكون التعليم يجري على أحسن ما يراد. إن شاء الله.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها**، ط. ١، الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢م.

الكندري، **عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا**، تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية. الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٣م.

إبراهيم محمد عطا. **طرق تدريس اللغة العربية**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠م.

جاك وثيودور رتشاردز وجرز، **مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل**، ترجمة: اسماعيل الصيني وغيره، الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠م.

جودت الركابي. **طرق تدريس اللغة العربية**، دمشق سورية: دار الفكر، ١٩٨٦م.

عبد الرّحمن كدوك، **تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية**، الرياض: المفردات، ٢٠٠٠ م.

على الحديدي. **مشكلات تعليم اللغة العربية**، القاهرة: دار الكتاب العربي، د ت.

فتحى علي يونس وآخرون، **المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق"**، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، بيروت ـ لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨م.

محمود إسماعيل صينى وعمر الصديق عبدالله، **المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية**، ط. ١، الرياض: جامعة لملك سعود، ١٩٨٤م.

محمد على الخوالى، **أساليب تدرس اللغة العربية**، عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠م.

محمود أحمد السيد، **الموجز فى طرق تدريس اللغة العربية**، القاهرة: دار العودة، ١٩٨٠م.

محمود كامل الناقة. **وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها**، الجزء الثاني، مكتبة التربية

العربي لدول الخليج.

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، الرياض: دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع.

ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، **أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية**، الرياض: دار الاعتصام، د ت.

Nana Sujana dan Ahmad Rifai. *Media Pengajaran,* Bandung : Sinar Baru, 1992.